فكثروا الندابه على السنتهم حتى اقتصروا على شطره كما قالوا في العنسم
الله في ايمن الله **قوله** الحكيم اي ذي الحكمة او لانه دليل ناطق
بالحكمة كالحي او لانه كلام حكيم فوصف بصفة المتكلم به انتهى **قوله**
ورد بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصلحات لنبوينهم الى اخره
قال في المغني وعندها ورد به تاويل لطيف وهو ان المبتدا
في ذلك كله ضمن معنى الشرط فخبره منزل منزلة الجواب فاذا قدر
قبله قسم كان الجواب له وكان خبر المبتدا المشبه لجواب الشرط محذوفا
للاستغنا بجواب القسم المقدر قبله ونظيره في الاستغنا بجواب
القسم المقدر قبل الشرط عن جواب الشرط المجرد من لام التوطية
قوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن العقدير والله
ليمسن لان لم تنتهوا يمس انتهى **قوله** المسئلة الرابعة
الجمل الخبرية قال في المغني واحترزت بذلك من نحو هذا
عبد بعتكه تريد بالجملة الانشا وهذا عبدي بعتكه كذلك فان
الجلتين مستانفتان لان الانشا لا يكون نعتا ولا حالا ويجوزان
يكونا خبرين اخرين الا عند من منع الخبر مطلقا وهو اختيار ابن عصفور
وعند من منع تعدده مختلفا بالافراد والجملة وهو ابو علي وعند
من منع وقوع الانشا خبرا وهم طايفة من الكوفيين **قوله**
التي لم يطلبها العامل لزوما قال في المغني خرج بذلك جملة
الصلة وجملة الخبر والجملة المحكية بالقول فانها لا يستغني عنها
بمعنى ان معقولية القول متوقفة عليها واشباه ذلك **قوله**
اذا وقعت بعد النكرات الى قوله محتملة لها قال في المغني
وكل ذلك بشرط وجود المقتضي وانتفا المانع ثم قال فيه
احترزت بالشرط الاول عن نحو فعلوه من قوله تعالى وكل شي فعلوه

في

في الزبر فانه صفة لكل او لشي ولا يصح ان يكون حالا من كل مع جواز
الوجهين في نحو اكرم كل رجل جاءك لعدم ما يعمل في الحال ولا يكون خبرا
لانهم لم يفعلوا كل شي ونظيره قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق
يتعين كون سبق صفة ثانية لا حالا من الكتاب لان الابتدا لا يعمل
في الحال ولا من الضمير المستتر في الخبر المحذوف لان ابا الحسن
حكى ان الحال لا يذكر بعد لولا كما لا يذكر الخبر ولا يكون خبرا لما اشرنا اليه
ولا ينتقض الثاني بقولهم لولا راسك مدهونا ولا الثالث بقول الزبير
رضي الله عنه • ولولا بنوها حولها لخطبتها • لخطية عصفور ولم اللغنم
لندورهما واما قول ابن الشجري في ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ان عليكم خبر فمردود بل هو متعلق بالمبتدا او الخبر محذوف
وبالشرط الثاني عن المانع وهو اربعة انواع احدها ما يمنع حالية
كانت متعينة لولا وجوده ويتعين حينيذ الاستيناف نحو
زارني زيد ساكافيه او اشي له ذلك فان الجملة بعد المعرفة المحضة
حال ولكن السين ولن مانعان لان الحالية لا تصدر بدليل استقبال
واما قول بعضهم في قوله اني ذاهب الى ربي سيهدين حال كما تقول
ساذهب مهديا فسهو والثاني ما يمنع وصفية كانت متعينة
لولا وجود المانع ويمتنع فيه الاستيناف لان المعنى على تقييد المتقدم
فتتعين الحالية بعد ان كانت ممتنعة وذلك نحو وعسى ان تكرهوا
شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم او كالذي مر على قرية
وهي خاوية • وقال الشاعر • مضى زمن والناس يستشفعون بي
والمعارض فيهن الواو وانها لا تعترض بين الموصوف وصفته خلافا
للزمخشري ومن وافقه والثالث ما يمنعهما معا نحو وحفظا من كل
شيطان مارد لا يسمعون وقد مضى البحث فيها والرابع ما يمنع احدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1